الفقيهة البغدادية ست الملوك
فاطمه بنت علي بن علي (ت710/1310)

د. مياسة حاتم نايف
كلية التربية للبنات
جامعة بغداد

(خلاصة البحث)

لم يخل المجتمع البغدادي في القرن السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي من ظهور عالمات جليلات كان لهنَّ دور بارز في الحركة الفكرية في بغداد في تلك الفترة على الرغم من التدهور السياسي وما عرف عن المجتمع البغدادي من تحفظ وتعدُّ ست الملوك البغدادية من أعلام القرن السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي عاشت أحداثه وتفاعلتْ معه وتأثرت به وعلى الرغم من قلة المعلومات عنها في المصادر التاريخية فإنّ ما كتب عنها يشير الى تبوئها مكانة مرموقة بين علماء عصرها.

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فعلى الرغم من التدهور السياسي والاجتماعي الذي عُرف عن تاريخ بغداد قبل سقوط الخلافة العباسية سنة 656هـ/ 1258م وما بعدها إلاّ أنّ تاريخها الثقافي لم يخل من علماء عاشوا في هذه الفترة التي اضطربت بها احوال الناس لكنهم ظلوا يقدرون العلم والعلماء الذين تابعوا مسيرتهم في العمل الدؤوب طلبا للعلم لاسيَّما في مجال حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والفقه وغيرها من العلوم الشرعية وتعدُّ ست الملوك البغدادية الفقيهة الحنبلية من بين هذه الرموز و يأتي البحث في هذه الشخصية من حيث كونها من الشخصيات النسائية العظيمة التي ظهرت في القرن السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي لكنها على الرغم من ذلك تعدُّ

غير معروفة للكثير من الدارسين في تاريخ بغداد الثقافي ويبدو أنّ أحد أسباب غمور هذه الشخصية هو قلة المعلومات المتوافرة عنها في المصادر والمراجع وما موجود من هذه المعلومات متشابه جدا رغم ذلك ف إنّ الكشف عن هذه الشخصية العظيمة المغمورة جدير بلاهتمام وحسبي في ذلك مالا يدرك كله لا يترك كله

اسمها نسبها، لقبها:

فاطمة بنت علي بن علي بن أبي البدر[1] بن الحسين[2] بن حمزة[3] البغدادية، الفقيهة الحنبلية[4] المعروفة بست الملوك[5]. لم تذكر كتب تراجم الاعيان والنبلاء القليلة التي ترجمت لهذه العالمة سلسة نسب لها أكثر من هؤلاء الآباء ولا أصل هذا اللقب ومتى عرفت به هذه العالمة الجليلة، لكن الراجح أنّه نوع من الثناء وأنّ معاصريها هم من أطلق عليها هذا اللقب، بعد ما اشتهرت وذاع صيتها بين أهل العلم وبلغت سمعتها إرجاء البلاد.

ولادتها ونشأتهـــــــــا:

ولدت ست الملوك في بغداد[6] ولم تذكر المصادر متى كان ذلك، ولكن من خلال استطلاع تراجم شيوخها نستطيع أن نرجح أنّها ولدتْ في العقد الثاني من القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي ذلك ان أقدم شيخ لها توفي سنة 632هـ/1234م وتوفيت هي سنة 710هـ/1310 ونستطيع أن نقول إنّها تلقت العلم في وقت مبكر من عمرها.

نشأت ست الملوك في بيت عرف بالتقوى والعدالة والعلم الذي توارثوه على المذهب الحنبلي، حتى اشتهروا بالألقاب التي تشير إلى فضلهم فكان أخوها عزالدين محمد بن علي بن علي[7] حريصاً على طلب العلم وصحبة العلماء، وممن عُرف بالصلاح والتقوى، في هذا البيت الأصيل

نشأت ست الملوك وترعرعت في كنف والدها الذي رعاها رعاية خاصة منذ نعومة أظفارها[8]

الملامح العامّة لعصر ست الملوك:

عاصرتْ ست الملوك حدثين مهمين في تاريخ الشرق الإسلامي، وهما الحروب الصليبية[9] والغزو المغولي الذي اجتاح العالم الإسلامي بعد أنْ دبَّ الضعف في أوصال الخلافة العباسية[10].وقد وصف ابن أثير [11] هذا الغزو بـ "الحادثة العظمى والمصيبة الكبرى التي عقمت الأيام والليالي عن مثلها"، وفي العراق قام المغول بكثير من أعمال الغزو [12] وقد أجمعت المصادر على دخول المغول بغداد سنة 656هـ/ 1285م وقتلهم الخليفة وغالبية أهل بيته ونهبهم الأموال وإحراقهم لبعض الأماكن، وما الى ذلك من مظاهر الغزو [13] وألقت الحياة السياسية المتدهورة بظلالها الثقيلة على المجتمع العربي بصورة عامة والمجتمع البغدادي بصورة خاصّة، حتى أصيبت الأوضاع الاجتماعية بالتدهور.

كان المجتمعُ البغدادي وقتذاك خليطاً من الأعراق والقوميات والطوائف [14] وشهدت هذه الفترة العديد من الفتن المذهبية التي استفحلت سنة 653هـ/1255م وكادت تؤدي إلى الاقتتال بين الناس[15] هذا فضلا عن الفساد والفوضى والكوارث الطبيعية [16] .

أمّا من الناحية الثقافية فرغم الفوضى والتدهور السياسي والاجتماعي الذي شهدته بغداد في القرن السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي فقد اهتمَّ كبار رجال الدولة بالمدارس ودور الكتب، فكان من أعظم أثار الخليفة المستنصر بالله العباسي (623-640 هـ/ 1225-1242م) المدرسة المستنصرية، التي افتتحت سنة 631هـ/ 1233م على شاطئ دجلة ببغداد وقسمت أربعة أرباع بحسب المذاهب الأربعة (الشافعية، الحنفية، الحنبلية، المالكية)[17] وفي عهد

المستعصم بالله (640- 656هـ/ 1242-1258م) تمَّ افتتاح المدرسة البشيرية سنة 653هـ/1255م [18].

أمّا المكتبات العامّة والخاصّة فكانت كثيرة أيضا، فقد نقل الخليفة المستنصر بالله العباسي إلى المدرسة المستنصرية عند افتتاحها من "الربعات الشريفة والكتب النفيسة المحتوية على العلوم الدينية والأدبية ما حمله مائة وستون حمال وجعلت في خزانة الكتب" [19] كذلك انشأ الخليفة المستعصم بالله مكتبة خاصة في داره سنة 641هـ/ 1243م ونقل إليها نفائس الكتب [20] وكان لأغلب العلماء والوزراء ببغداد مكتبات خاصّة بهم فقد انشأ ابن العلقمي[21] سنة 644هـ/ 1246م مكتبة خاصّة أشار إليها ابن الطقطقي [22]في قوله: " كانت تضم عشرة ألاف مجلد من نفائس الكتب " وبعد سقوط الخلافة وعلى الرغم من التدهور السياسي والاجتماعي فقد بقيت الحياة الفكرية مزدهرة، فكانت المدرسة المستنصرية مركزا علميا مهما [23] وظهرت مدارس اخرى [24]مثل المدرسة العصمتية سنة 671هـ/ 1273م وكانت على المذاهب الأربعة على طريقة المدرسة المستنصرية [25].

مكانتها العلمية:

بدأت ست الملوك بتلقي العلم في وقت مبكر من حياتها ومن خلالها استطلاع بعض مصادر ثقافتها يتضح لنا تأثرها بالتيار الصوفي، الذي كان قد ازدهر في هذه الحقبة التاريخية[26]بعد ان درست على يد كبار شيوخ الصوفية أمثال الشيخ السهروردي المتوف ى سنة 632هـ/ 1234م[27]وأبي الحسن بن روزبة المتوف ى سنة 633هـ/ 1235م [28] وابن الخازن البغدادي المتوفي643هـ/1245م [29] ومن خلال استطلاع سيرتها العلمية يبدو إنّ ست الملوك لم ترحل خارج بغداد لتلقي العلم، وقد يكون ذلك لأ مور خاصّة بالمجتمع البغدادي. ومع ذلك فقد تبوأت ست الملوك منزلة علمية، مهمة لذلك

ليس من الغريب أن نجد كتب التراجم اثنت عليها وأشادت بعلمها فذكر السلامي[30] (أنها شيخه جليلة. عفيفة.زاهدة من بيت العدالة).

شيوخها:

كانت ست الملوك مولعة بالعلم والتعلم فعرفت بكثرة السماع والشيوخ والاختلاف إلى دور العلم والحلقات الدراسية وقد حفظت لنا كتب التراجم أسماء عدد من شيوخها منهم :

١. أبو عبد الله عمر بن محمد بن التميمي البكري السهروردي الصوفي، قدوة أهل التوحيد وشيخ العارفين ولد بسهرورد [31] وقدم بغداد وسمع من هبة الله بن الشيلي وتفقه وتفنن وصنف التصانيف، انتهت اليه مشيخة العراق توفي سنة 632هـ/1234م [32] له من المؤلفات عوارف المعارف[33]
٢. أبو الحسن علي بن أبي بكر بن روزبه البغدادي القلانسي العطار الصوفي حدث بالصحيح عن أبي الوقت ببغداد وحران [34] وحلب، ثم ورد منها خوفا من الحصار الكائن بدمشق على الناصر داود [35] توفي في التسعين من عمره سنة 633هـ/1235م [36]
٣. سعيد بن محمد بن ياسين أبو منصور البغدادي، حجَّ 49 حجة وحدث عن ابن البطي وغيره توفي سنة 634هـ/1236م [37].
٤. أبو الحسن القطيعي محمد بن احمد بن عمر البغدادي محدث ومؤرخ سمع من ابن الزاغوني ونصر العكبري، رحل إلى خطيب الموصل وسمع بدمشق من أبي المعالي بن صابر وهو أول شيخ ولي مشيخة المستنصرية وآخر من حدث بـ البخاري سماعاً توفي سنة 634هـ/1236م [38]
٥. أبو محمد الأنجب بن أبي السعادات البغدادي روى عن ابن البطي، وابي المعالي بن النحاس وطائفة وأجاز [39] له سعيد الثقفي وجماعته توفي سنة 635هـ/1237م[40]

٦. أبو بكر محمد بن مسعود بن بهروز البغدادي الطبيب تفرد بالرواية بالسماع عن ابي الوقت توفي 635هـ/1237م وقد تجاوز التسعين[41].
٧. محمد بن محمد بن حسن السباك البغدادي احد وكلاء القضاة روى عن ابن البطي وعن أبي المعالي بن النحاس توفي سنة 636هـ/1238[42].
٨. عفيف الدين عبد العزيز بن دلف بن أبي طالب البغدادي الحنبلي خازن كتب المدرسة المستنصرية سمع عن أبي الحارث احمد بن سعيد و أبي علي الرحبي وكان الخليفة الناصر لدين الله (575هـ - 622هـ/ 1179-1225م) قد اذن لولده الظاهر برواية مسند الامام احمد عنه بالأجازة واذن للآربعة من الحنابلة بالدخول اليه للسماع منهم عبد العزيز ولما تولى الظاهر الخلافة (622-623هـ/ 1225-1226م) ولاه النظر في ديوان التركات الحشرية [43]،كان إماما في القراءة وعلم الحديث توفي سنة 637هـ/1239م [44].
٩. أحمد بن يعقوب بن عبد الله قيم جامع المنصور. روى عن أبي المعالي بن النحاس وحفدة العطاري توفي سنة 639هـ/1241م [45]
١٠. أبو بكر محمد بن سعد بن الموفق بن الخازن النيســـــابوري ثم البغدادي آخر مشايخ الصوفية.سمع عن أبي زرعة المقدسي واحمد بن المقرب توفي سنة 643هـ/1245م[46]
١١. عجيبة بنت الحافظ محمد بن أبي غالب الباقداري البغدادي سمعت من عبد الحق وعبد الله بن منصور الموصلي وهي آخر من روى بالإجازة عن مسعود الرستمي توفيت سنة 647هـ/ 1249م، ولها مشيخة 10 اجزاء[47].
١٢. يحيى بن أبي السعود نصر بن أبي القاسم بن أبي الحسن التميمي الحنظلي المعروف بـابن قميرة، مسند العراق سمع عن شهده الابري وتجني حدث بالشام ومصر توفي سنة 650هـ/1252م[48].

تلاميذها :

بعد مااشتهرت ست الملوك وذاع صيتها سارع أهل العلم والمعرفة بالأخذ عنها والسماع عليها ومن بين تلاميذها.

١. عبد الأحد بن سعد بن عبد الأحد الشافعي سمع الكثير ببغداد وبدمشق من ابن البخاري وابن شيبان والكمال بن الفويرة والرشيد بن أبي القاسم وغيرهم وشيوخه يزيدون على المائة اشتغل بالفقه توفي سنة 735هـ/1335م [49]

٢. عمر بن علي بن عمر القزويني الحافظ الكبير محدث العراق عني بالحديث وسمع من الرشيد بن أبي القاسم ومحمد بن المحسن الدواليبي والنجم أحمد بن غزال وغيرهم وأجاز له التقي سليمان وغيره صنف التصانيف روى عنه جماعة من آخرهم الشيخ مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي صاحب القاموس توفي سنة750هـ/1350م[50]

٣. احمد بن محمد بن علي بن محمد الكازوروني سمع كمال الدين عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن رويدة وأجاز له ابن الشاعر وعبد الصمد ابن ابي الجيش توفي سنة 751هـ/1351م[51]

وفاتها :

توفيت ست الملوك يوم الاثنين السابع من شهر ربيع الأول سنة 710هـ/1310م ببغداد ودفنت بمقبرة الامام احمد [52].

الهوامش:

(١) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان(784هـ/ 1347م)العبر في خبر من غبر، ج 5، تحقيق:صلاح الدين المنجد، الكويت، 1966، ص296؛ابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح عبد الحي (ت 1089هـ / 1678م) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ج 6، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لا ت، ص 23؛السلامي، محمد بن رافع(ت 774ه/1363م)تاريخ علماء بغداد المسمى منتخب المختار، تحقيق:عباس العزاوي، مطبعة الاهالي، بغداد، 1938، ص241.

(٢) السلامي، تاريخ علماء بغداد، ص241، كحالة، عمر رضا، أعلام النساء، ج 3، المطبعة الهاشمية، دمشق، 1940، ص1178.

(٣) الزركلي، خير الدين، الأعلام، ج5، ط3، بيروت، 1969، ص329.

(٤) السلامي، تاريخ علماء بغداد، ص241؛الزركلي، الاعلام، ج5، ص329.

(٥) الذهبي، العبر، ج5، ص296؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج6، ص23؛ السلامي، تاريخ، علماء بغداد، ص421؛الزركلي، الاعلام، ج5، ص329.

(٦) السلامي، تاريخ علماء بغداد، ص241 لم تذكر المصادر سنة ولادتها.

(٧) السلامي، تاريخ علماء بغداد، ص241.

(٨) اقدم شيخ لست الملوك توفي سنة 632هـ/ 1234م واذا ما عرفنا انها توفيت سنة 710هـ/1310م نستطيع ان نرجح انها تلقت العلم بوقت مبكر.

(٩) لم يكن العراق مسرح هذه الحروب لكن الخلافة العباسية وعلى رأسها الخليفة كانت اكبر سلطة دينية مسؤولة عن احوال المسلمين في اي مكان من العالم الاسلامي.انظر تفاصيل الغزو الصليبي عند ابن الجوزي، ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد(ت597هـ/1200م)المنتظم في تاريخ الملوك والامم، ج 9، تحقيق:محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1992، ص105، 108، 137، 163؛ابن الاثير، علي بن محمد بن محمد الشيباني(ت630هـ/1231م)الكامل في التاريخ، ج10، تحقيق:محمد يوسف ا لدقاق، ط4، دار الكتب العلمية، بيروت، 2003، ص124، 193، 272، 286؛باركر، ارنست، الحروب الصليبية، ترجمة، السيد الباز العريني، دار النهضة، بيروت، لا ت.

(١٠) عرف الخليفة المستعصم بالله(640-656هـ/ 1242-1256م) آخر خلفاء بني العباس، بضعف الرأي وانصرافه الى اللعب وال لهو.انظرابن الطقطقي، محمد بن علي بن طباطبا(ت709هـ/ 1309م)الفخري في الاداب السلطانية والدول الاسلامية، تصحيح:هرتوبغ دربنرغ، مطبعة مرسو، مدينة شالون، 1894م، ص27؛ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج6، ص255.

(١١) ابن الأثير، الكامل، ج12، ص358.

(١٢) مثلما حصل سنة 628هـ/1229م حين دخلت جيوش المغول مدينة أربل من أعمال الموصل ونهبوا القرى وقتلوا من ظفروا به فبرز لهم صاحب أربل أبو سعيد كوكبوري بن الأمير زين الدين علي كوجك التركماني(ت 630هـ/ 1231م) فانسحبوا منها.انظر ابن الأثير، الكامل، ج 12، ص501؛الذهبي، العبر، ج 5، ص136؛ابن العماد الحنبلي، شذرات، ج5، ص162.

(١٣) انظر ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر(ت 774هـ/ 1372م)البداية والنهاية، ج13، تحقيق:عبد الله بن عبد المحسن التركماني، ط 1، هجر، 1997، ص20-24؛أبو الفداء، إسماعيل(ت 732هـ/ 1331م)المختصر في أخبار البشر، ج 2، تحقيق:محمد زينهم عزب، دار المعارف، القاهرة، لا ت، ص 3-4، ص139؛ابن العماد الحنبلي، شذرات، ج5، ص162، 170، 255، 264، 267.

(١٤) كان سكان بغداد في العصر العباسي الأخير خليطا من العرب والفرس والترك والنبط والأرمن والأكراد والبربر.انظر حسن، حسن إبراهيم، تاريخ الإسلام السياسي والديني والاجتماعي، ج4، ط4، دار الجيل، بيروت، 1996، ص652.

(١٥) الذهبي، العبر، ج5، ص221.

(١٦) ابن العماد الحنبلي، شذرات، ج5، ص264.

(١٧) ابن الفوطي، عبد الرزاق بن أحمد الحنبلي(ت 723هـ/ 1323م)الحوادث الجامعة والتجارب النافعة، تصحيح:مصطفى جواد، بغداد، 1932، ص23؛الذهبي، العبر، ج5، ص123؛ابن العماد الحنبلي، شذرات، ج5، ص143.

(١٨) ابن الفوطي، الحوادث الجامعة، ص23، ص207.

(١٩) ابن الفوطي، الحوادث الجامعة، ص23.

(٢٠) ابن طقطقي، الفخري في الآداب السلطانية، ص 245؛ابن الفوطي، الحوادث الجامعة، ص180.

(٢١) ابن العلقمي، مؤيد الدين محمد بن احمد وزير الخليفة العباسي المستعصم بالله كان فاضلا متغاليا في التشيع توفي سنة 656هـ/ 1258م ابن العماد الحنبلي، شذرات، ج5، ص2770.

(٢٢) الفخري في الاداب السلطانية، ص248.

(٢٣) ابن الفوطي، عبد الرزاق بن أحمد الحنبلي(ت 723هـ/ 1323م)تلخيص مجمع الاداب في مجمع الالقاب، ج 4ق2، تحقيق:مصطفى جواد، المطبعة الهاشمية، دمشق، 1963، ص819.

(٢٤) ابن الجوزي، المنتظم، ج10، ص234.

(٢٥) ابن الفوطي، الحوادث الجامعة، ص343-344.

(٢٦) جواد، مصطفى، الربط البغدادية واثرها في الثقافة الاسلامية، مجلة سومر، مج10، ج2، ص222.
(٢٧) ستاتي ترجمته.
(٢٨) ستاتي ترجمته.
(٢٩) ستاتي ترجمته.
(٣٠) تاريخ علماء بغداد، ص241.
(٣١) سهرورد:بلدة قريبة من زنجان بالجبال خرج منها جماعة من العلماء.ياقوت الحموي، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله(ت 630هـ/ 1232م)معجم البلدان، ج 4، دار صادر، بيروت، 2000، ص289.
(٣٢) الذهبي، العبر، ج5، ص129.
(٣٣) ابن العماد الحنبلي، شذرات، ج5، ص54.
(٣٤) حران:مدينة عظيمة من جزيرة اقور وهي قصبة ديار مضر.ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج2، ص235.
(٣٥) الملك الناصر داود بن العادل صلاح الدين صاحب ملك دمشق بعد أبيه ثم اخذها منه عمه الاشرف فتحول الى مدينة الكرك فملكها احدى عشر سنة ثم عمل عليها ابنه وسلمها الى صاحب مصر الصالح وزالت مملكته توفي سنة 656هـ/ 1258م. ابن العماد الحنبلي، شذرات، ج5، ص275.
(٣٦) الذهبي، العبر، ج5، ص134؛ابن العماد الحنبلي، شذرات، ج5، ص160
(٣٧) الذهبي، العبر، ج5، ص137؛بن العماد الحنبلي، شذرات، ج5، ص164
(٣٨) الذهبي، العبر، ج5، ص139، ابن العماد الحنبلي، ج5، ص168.
(٣٩) الإجازة: من صور تحصيل العلم وهي أذن الشيخ لتلميذه برواية مسموعاته او مؤلفاته ولو لم يسمعها منه او يقرأها عليه وهي على أقسام منها المناولة وهي أرفع ضروب الإجازة وأعلاها والمكاتبة.الخطيب البغدادي، احمد بن علي بن ثابت(463هـ/1070م)الكفاية في علم الرواية، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، 1357هـ، ص326.
(٤٠) الذهبي ، العبر، ج5 ،ص142.
(٤١) الذهبي، العبر، ج5، ص145؛ابن العماد الحنبلي، شذرات، ج5، ص173.

(٤٢) الذهبي، العبر، ج 5، ص151؛ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج 5، ص181.
(٤٣) ديوان التركات الحشرية: وهو ديوان يعنى بإرث من لا وارث له. القلقشندي، أحمد بن عبد الله(821هـ/1418م)،، صبح الأعشى قي صناعة الانشا، ج 3، ط2، نسخة مصورة عن الطبعة الاميرية، القاهرة، 1963، ص464؛ناجية عبد الله

ابراهيم، ريف بغداد دراسة تاريخية لاحواله الادارية والاقتصادية(575-656هـ)ط2، بغداد، ص191.

(٤٤) الذهبي، العبر، ج5، ص157؛ابن العماد الحنبلي، شذرات، ج5، ص185.

(٤٥) الذهبي، العبر، ج5، ص159؛ابن العماد الحنبلي، شذرات، ج5، ص203.

(٤٦) الذهبي ،العبر ،ج5،ص179؛ابن العماد الحنبلي ،شذرات ،ج5،ص226.

(٤٧) الذهبي ،العبر ،ج5،ص194؛ابن العماد الحنبلي ،شذرات ،ج5،ص238.

(٤٨) الذهبي ،العبر ،ج5،ص206؛ابن العماد الحنبلي ،شذرات ،ج5،ص235.

(٤٩) ابن حجر العسقلاني ، احمد بن علي بن محمد (ت 852هـ / 1452م)الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، ج 2،ط1، دائرة المعارف العثمانية ،حيدر اباد ، 1348هـ ص314

(٥٠) ابن حجر العسقلاني ،الدرر الكامنة ، ج3 ص180.

(٥١) ابن حجر العسقلاني ،الدرر الكامنة ،ج1 ص284.

(٥٢) الذهبي، العبر ج5 ، ص296؛ابن العماد الحنبلي ، شذرات ،ج6 ،ص23؛السلامي تاريخ علماء بغداد ، ص242؛الزركلي ،الاعلام ،ج5 ،ص329.

المصادر

١. ابن الأثير، علي بن محمد بن محمد الشيباني(ت 630هـ/1231م)الكامل في التاريخ، تحقيق: محمد يوسف الدقاق، ط 4، دار الكتب العلمية، بيروت، 2003.

٢. باركر، آرنست، الحروب الصليبية، ترجمة، السيد الباز العريني، دار النهضة، بيروت، لا ت.

٣. ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد(ت 597هـ/ 1200م)المنتظم في تاريخ الملوك والامم، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1992.

٤. جواد، مصطفى، الربط البغدادية و أثرها في الثقافة الإسلامية، مجلة سومر، مج10، ج2

٥. حسن، حسن ابراهيم، تاريخ الاسلام السياسي والديني والاجتماعي، ط4، دار الجيل، بيروت، 1996.

٦. ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي بن محمد (ت 852هـ /1452م)الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة،ط 1، دائرة المعارف العثمانية ،حيدر اباد ، 1348هـ.
٧. الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت (463هـ/ 1070م)الكفاية في علم الرواية، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، 1357هـ.
٨. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان(784هـ/1347م)، العبر في خبر من غبر، تحقيق:صلاح الدين المنجد، الكويت، 1966.
٩. الزركلي، خير الدين، الأعلام، ط3، بيروت، 1969.
١٠. السلامي، محمد بن رافع(ت774ه/1363م)تاريخ علماء بغداد المسمى منتخب المختار، تحقيق: عباس العزاوي، مطبعة الأهالي، بغداد، 1938.
١١. ابن الطقطقي، محمد بن علي بن طباطبا (ت709هـ/1309م)، الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية، تصحيح: هرتوبغ دربنرغ، مطبعة مرسو، مدينة شالون، 1894م.
١٢. ابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح عبد الحي (ت 1089هـ /1678م)شذرات الذهب في أخبار مَنْ ذهب، دار احياء التراث العربي، بيروت، لا ت .
١٣. أبو الفداء، إسماعيل(ت 732هـ/ 1331م)المختصر في اخبار البشر، ج2، تحقيق:محمد زينهم عزب، دار المعارف، القاهرة، لا ت.
١٤. ابن الفوطي، عبد الرزاق بن أحمد الحنبلي(ت723هـ/1323م)الحوادث الجامعة والتجارب النافعة، تصحيح: مصطفى جواد، بغداد، 1932.
١٥. ابن الفوطي، عبد الرزاق بن أحمد الحنبلي(ت 723هـ/ 1323م)تلخيص مجمع الآداب في مجمع الألقاب، ج 4ق2، تحقيق:مصطفى جواد، المطبعة الهاشمية، دمشق، 1963.

١٦. القلقشندي، أحمد بن عبد الله(821هـ/ 1418م)، صبح الأعشى في صناعة الانشا، ط 2، نسخة مصورة عن الطبعة الاميرية، القاهرة، 1963.

١٧. كحالة، عمر رضا، أعلام النساء، المطبعة الهاشمية، دمشق، 1940.

١٨. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر(ت 774هـ/ 1372م)البداية والنهاية، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركماني، ط 1، هجر، 1997.

١٩. ناجية عبد الله إبراهيم، ريف بغداد دراسة تاريخية لأحواله الأدارية والاقتصادية(575-656هـ)ط2، بغداد.

٢٠. .ياقوت الحموي، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله(ت630هـ/1232م)معجم البلدان، دار صادر، بيروت، 2000.

Baghdadi fiqihh sit AL-Melook Fatima Bint Ali Bin Ali (710-1310)

Dr.Mayasa Hatem Naif
College of Education for women
Baghdad University

(Abstract)

Did not The Baghdadi community in the seventh century thirteenth century AD was the appearance of a great scientists who have an important role in the intellectual movement at Baghdad in that period, despite the political corruption. Sit Al-melook Baghdadi is one of notables seventh century thirteen century AD who lived its events and interacted with these event, In spite of the lack of information in the historical sources wrote about what wrote about her refers to the assumption of a reputability place among scholars of its age.